رابط المادة على منصة باحث

فتاوى قناة التليجرام

ما حكم نسبة الأشخاص إلى مذاهبهم ..؟ وما توجيهكم لمن نشأ ببلدة وانتقل إلى أخرى فتغيرت عليه الأحكام ؟

وليد السعيدان

يقول السالح احسن الله اليكم هل من الجائز والصواب تفريق الناس؟ او تفريق الناس او يقول او اذا صح التعبير التشهير بينهم الى مذاهبهم بمعنى يقول هذا حنفي وهذا مالكي مثلا وبشكل عام ما الواجب فعله؟ عندما نريد معرفة حكم ما. يقول هذا الامر يسبب لي عقدة لانني تربيت ببلد وعندما عد - 00:00:00

الى بلدي اختلفت علي الكثير من الاحكام التي نشأت عليها الحمد لله لا يسبب لك عقدة ولا شيئا وفقك الله وهذه النسبة من النسبة الجائزة التي لا بأس بها اذا كانت نسبة تعريف لا نسبة تعصب - 00:00:20

فالناس لا يزالون يقولون هذا حنفي وهذا مالكي وهذا حنبلي وهذا شافعي. ولا ولا يمكن بعضهم على بعض في ذلك ولا يزال العلماء ينقلون المذاهب في المسألة منسوبة الى هذه المذاهب الاربعة والمتقرر في القواعد ان التعددية - 00:00:39

هي جائزة لا حرج فيها ولا تزال الامة عليها ولله الحمد فاذا قيل هذا عن حنفي من باب التعريف لا من باب التعصب لمذهب الحنفية فلا بأس. واذا قيل هذا شافعي من باب - 00:01:03

لا من باب التعصب لمذهب الشافعية فلا بأس. واذا قيل هذا مالكي او حنبلي. من باب التعريف بمذهبه لا من باب التعصب بمالكيته او لحنبليته فان هذا مما لا بأس به ولا حرج. وهذا من الخلاف الذي لا يؤاخذ الله عليه الناس يوم - 00:01:19

القيامة وقد علم كل اناس فيه مشربهم. فاذا نشأ الانسان في بلاده على مذهب معين ثم لا يزال يترقى في مدارس للتعلم والتعليم حتى تبين له خطأ مذهبه الذي نشأ عليه في بعض المسائل فلا حرج عليه ان ينتقل من مذهبه في هذه المسألة الى - 00:01:39

المذهب الذي يراه مستندا الى دليل شرعي صحيح صريح. وعلى الانسان وفقك الله الا يجد غضاضة في الانتقال من المذهب المرجوح الذي نشأ عليه الى المذهب الراجح وان لم ينشأ عليه. لان الحق لا يعرف بالمذاهب ولا يعرف بالرجال وانما - 00:01:59

تعرف المذاهب بالحق ويعرف الرجال بالحق. ولا يزال العلماء يقررون بان المذاهب واقوال العلماء انما يستدل لغى ولا يستدل بها. هذا اولا واما ثانيا فاذا سافرت الى بلد وتعلمت ثم - 00:02:19

بين لك خطأ مذهبك الذي نشأت عليه في بلادك ورجعت معلما ومدرسا الى بلادك فينبغي لك الا تفجأ الناس بهذه الاقوال الراجحة حتى لا تثير بينهم النزاع والخصومة وانما عليك في مقام التعليم الا تعلم الناس الا فيهم الا الا ما فيه مصلحة خالصة او راجحة لهم. واما - 00:02:39

الذي لا يوجب الا كثرة النزاع وكثرة الخصومة فان الواجب عليك ان تسكت عنه. كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم معاذ لما علمه شيئا من متعلقات فضل لا اله الا الله قال لا تبشرهم فيتكلوا. ولذلك لابد لابد ان نفرق - 00:03:03

بين مقام التعلم والتحصيل وبين مقام التعليم والاداء. فاما مقام التعلم فينبغي لنا ان نتبع فيه ما دل عليه الكتاب والسنة وان خالف مذهبنا الذي نشأنا عليه في بلادنا. واما في مقام التعليم فينبغي للانسان في تعليمه ان يراعي المصالح. تكميلا - 00:03:23

وتحصيل وان وان يراعي دفع المفاسد آآ تعطيلا او تقليلا. ولعلك فرقت بين مقام والواجب فيه ومقام التعليم والواجب فيه والله اعلم - 00:03:43